الانضباط المدرسي معوقاته ودور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهته

بحث مستل من رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص إدارة تربوية)

إعـداد

محمود محمد كامل عبد الفتاح

إشـراف

أ.د/عبد الجواد السيد بكر (رحمه الله)

أستـاذ الـتربيـة المقـارنـة والإدارة التعليميـة
كليـــة الـــتربيـــة–جـــامعـــة كفر الشيخ

د/صلاح الدين محمد توفيق

أستاذ أصول الـتربيـة
كليـــة الـــتربيـــة–جـــامعـــة بنهـــا

د/ هانم أحمد حسن أبو النيل

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة بنها

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

الانضباط المدرسي معوقاته ودور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهته

إعـداد

محمود محمد كامل عبد الفتاح

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور إدارة مدرسة التعليم الأساسية في مواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر، وذلك من خلال التعرف على الأسس النظرية للانضباط المدرسي، والكشف عن ملامح مدرسة التعليم الأساسي في الوقت الحاضر، والوقوف على الكيفية التي تستخدمها إدارة مدرسة التعليم الأساسي لمواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر، تقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي على اعتباره أنه يتناول معوقات الانضباط المدرسي ودور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهتها، وكان من أبرز نتائجها أن مدرسة التعليم الأساسي/الحلقة الثانية في الوقت الحاضر تسعى نحو تحقيق التوافق بين حقوق الطالب وواجباته على ضوء إتاحة الحرية المسئولة، كما أنها تهتم بتنمية مفاهيم الانتماء لدى الطالب تجاه المدرسة مع احترام عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه المدرسة، ناهيك عن أنها تؤمن بثقافة التكامل الاجتماعي من خلال تمكين الطالب ذات الدعم الأسري أو المجتمعي المحدود.

الكلمات المفتاحية : الانضباط المدرسي – معوقات – الدور – إدارة مدرسة التعليم الأساسي.

Abstract in Arabic

The aim of the current research is to identify the role of the basic education school administration in confronting the obstacles to school discipline at the present time, by identifying the theoretical foundations of school discipline, revealing the features of the basic education school at the present time, and examining the method used by the basic education school administration to confront Obstacles to school discipline at the present time. The nature of the research requires the use of the descriptive approach, given that it deals with the obstacles to school discipline and the role of the basic education school administration in confronting them. One of its most prominent results was that the basic education school/second cycle at the present time seeks to achieve harmony between the student's rights and duties. In light of providing responsible freedom, it is also concerned with developing the student's concepts of belonging towards the school while respecting the customs and traditions of the community to which the school belongs, not to mention that it believes in a culture of social integration by empowering students with limited family or community support.

Keywords: School Discipline - Obstacles - Role - Basic Education School Management.

أولاً : الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

تعتبر المدرسة بمثابة مؤسسة مجتمعية وتربوية وتعليمية وتعلمية ومن ثم فإنها تمثل نقطة الانطلاق الأساسية لتحقيق الانضباط في المجتمع وذلك من خلال إكساب التلاميذ هذه القيمة التي تنتقل معهم لجميع مجالات حياتهم الحالية والمستقبلية، ولا يقتصر دورها على إسهامها في رفع مستوى الطالب، بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نموه الخلقي والاجتماعي الذي لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات تربوية غير منضبطة بالإضافة إلى أن طلاب مدرسة التعليم الأساسي في الوقت الحاضر (والتي تمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر) يصدر منهم مجموعة من السلوكيات أو الأفعال أو التصرفات المخالفة للقيم والأعراف التربوية والتي يرفضها الوسط التربوي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص مثل التسرب أو الغياب المتكرر ناهيك عن إثارة الشغب والفوضى داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة ذاتها بالإضافة إلى الإخلال بالأنظمة والتعليمات المدرسية مع خروج ألفاظ مخالفة للآداب العامة والتي تنعكس سلباً على العملية التعليمية داخل الصف المدرسي وأيضاً تنعكس سلباً على العملية التربوية داخل المدرسة بأكملها[١].

□ □مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

- **ما دور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الأسس النظرية للانضباط المدرسي؟
- ما ملامح مدرسة التعليم الأساسي في الوقت الحاضر؟
- كيف يمكن لإدارة مدرسة التعليم الأساسي مواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور إدارة مدرسة التعليم الأساسية في مواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر، وذلك من خلال ما يلي :

- التعرف على الأسس النظرية للانضباط المدرسي.
- الكشف عن ملامح مدرسة التعليم الأساسي في الوقت الحاضر.
- الوقوف على الكيفية التي تستخدمها إدارة مدرسة التعليم الأساسي لمواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر.

منهج البحث :

تقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي على اعتباره أنه يتناول معوقات الانضباط المدرسي ودور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهتها.

مصطلحات البحث :

ارتكز البحث الحالي على المصطلحات التالية:

١-الدور *Role* :

ينظر إليه على أنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، بينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة والدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه ويتأثر ذلك بفهم الفرد آخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، وعادة يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام المجتمعي الذين ينتمي إليه فالأب والابن والمدرس والمدير كلها أدوار اجتماعية تتطلب من شاغلها أن يلتزم بأساليب سلوكية معينة يحددها المجتمع(٢).

وعلى هذا فإن الدور يعبر عن مجموعة من الأفعال أو التصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتوافق مع مركز أو وضع معين والمركز هو الذي يشغله الفرد في مجتمعه بحكم سنه أو جنسه أو وظيفته أو ميلاده أما الدور فهو العمل الذي ينتظر منه أن يلعب أو يؤديه شاغل هذا المركز.

٢-الانضباط المدرسي *School Discipline* :

يعرف الانضباط المدرسي على أنه التزام الطالب بتعليمات المدرسة (مدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية)، والسير ذاتياً وفقاً لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم

ميوله ودوافعه بما ينسجم مع متطلبات الحياة المدرسية من حيث النظام المحدد والسلوك الهادف[٣].

٣-التعليم الأساسي *Essential Education* :

يعرف التعليم الأساسي على أنه حق أساسي لكل تلميذ بل وغاية في الأهمية لتنميتهم، ويعزز الحياة لديهم، ويجعل الإنسان صاحب شأن عظيم وقيم رفيعة ومبادئ سامية في المجتمع، وكما أنه يعطي طعم للحياة، فالحياة بلا تعليم كالإنسان الذي لا يستطيع التنفس، ويستطيع إكساب الإنسان الاحترام في المجتمع بين أقرانه، وينهي دورات الفقر والمرض بين الأجيال ويزود بالمعارف والمهارات اللازمة لإتباع أنماط الحياة الصحيحة[٤].

وبناء على ما سبق يمكن الوصول إلى تعريف إجرائي للتعليم الأساسي على أنه ذلك التعليم الذي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف النظرية والمهارات المختلفة ويغرس الاتجاهات الايجابية فيهم وتوجيههم نحو العمل لخدمة المجتمع مستقبلا، كما أنه يمثل الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مصر حيث يأتي التلميذ من مدارس الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي وهو في سن الثانية عشر من عمره ويدرس بها لمدة (٣) سنوات وبعدها ينتقل إلى المدرسة الثانوية سواء كانت ثانوية عامة أو فنية بأنواعها المختلفة.

ثانياً : الأسس النظرية للانضباط المدرسي : ويندرج تحتها :

أ-مفهوم الانضباط المدرسي وتطوره :

لقد كان الانضباط المدرسي في الماضي يركز على العقاب البدني والمادي، وكانت إدارة المدرسة تمثل الحاكم ولها الكلمة النهائية، وتمارس سلطاتها لإخضاع التلاميذ لها، وكان هذا النوع من النظام قائماً على الرهبة والخوف ومفروضاً بالقوة، معنى ذلك أن الانضباط المدرسي كان قديماً يعتمد على مفهوم "العصا" وكان مدير المدرسة يمثل الحاكم ويمارس سلطاته لإخضاع التلاميذ لها[٥].

وبالتالي فإن الانضباط المدرسي قديماً كان يركز على توفير الظروف المناسبة للدراسة، وتوفير الاحترام للمعلم، ويتوقف تحقيق ذلك على استخدام الخوف من العقاب، ومع تطور المجتمعات والانفتاح بين النظم التربوية وبعضها البعض ظهرت أساليب متقدمة في التربية، تقوم على أساس الحاجة إلى احترام الذات وتوليد الرغبة الصادقة لدى التلاميذ للقيام بالعمل الصحيح، ومن ثم ظهرت مجموعة من القيم والأهداف الجديدة للمدرسة الحديثة حيث أصبحت توجه اهتمامها نحو تربية أجيال المجتمع على ضوء مقتضياته ومراعاة لظروف المجتمع ذاته

وتوظيفاً لمستجدات العصر سواء على المستوى العلمي أو التربوي أو التقني مع التأكيد على حسن التجاوب من قبل كافة الأطراف المعنية بالمدرسة نحو تعديل السلوكيات والوجهات في الإطار الصحيح الذي يضمن تحقيق الأهداف المنشودة للإنسان وللمدرسة ككيان مجتمعي وللمجتمع بأكمله كجزء من المجتمع العالمي الذي يتفاعل مع بعضه البعض ويتأثر ببعضه البعض[٦].

وبالتالي فإن الانضباط المدرسي أصبح موجهاً نحو تنمية الفهم والمثل العليا والاتجاهات، والعادات، وغيرها من مكونات السلوك السوي التي تضمن أن يكون مسلك كل تلميذ مسلكاً اجتماعياً، دون الحاجة إلى استشعاره الخوف، أو ممارسة أي ضغوط عليه سواء من أقرانه أو من معلمه أو إدارة المدرسة مع التأكيد على تنمية السلوك الاجتماعي لديه حتى يصبح مواطناً صالحاً لمجتمعه في المستقبل[٧].

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن نصل إلى تعريف إجرائي للانضباط المدرسي على أنه مجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم العمل داخل المدرسة من حيث ضبط سلوك المعلمين والعاملين بالمدرسة بالإضافة إلى ضبط سلوك التلاميذ حتى تتمكن المدرسة من تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار أن ثمة صعوبات تطرأ أثناء تفاعل التلميذ مع المعلم أو التلميذ مع زملائه أو التلميذ مع إدارة المدرسة قد تعوق سير العملية التعليمية وتتعارض مع أهداف وقواعد الانضباط المدرسي.

ب- أهمية الانضباط المدرسي وأهدافه :

تتمثل أهمية الانضباط المدرسي في الأمور التالية :

- يعتبر محور العملية التربوية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها.
- يسهم في رفع مستوى التلاميذ ونموهم الخلقي والمجتمعي.
- يساعد على تكوين بيئة تربوية مناسبة داعمة لعمليات التعلم.
- ينمي القدرة على تحمل المسؤولية، والتحكم في الذات والدافعية للتعلم [٨].
- يضمن تحقيق جودة المنظومة المدرسية بكل عناصرها
  (مدخلات – عمليات – مخرجات – تغذية راجعة).
- يحقق علاقات متوازنة ومتناغمة بين التلاميذ والمعلمين والإداريين، والآباء، والمجتمع ككل.
- يدعم بناء الثقة والاحترام وبناء مناخ داعم لتنمية جميع قدرات التلاميذ[٩].

- يدعم تحسين جوانب العمل المدرسي من خلال توفير المناخ التربوي الداعم لعمليات التعلم.
- يساعد في تنمية قدرة التلاميذ على تحمل المسئولية داخل المدرسة وخارجها.
- يرفع مستوى قدرة التلميذ عند التعامل مع الوقت من حيث إدارته وكيفية استثماره.
- يرفع مستوى الإنجاز المدرسي من خلال تحسين مستوى تحصيل التلاميذ ورفع مستوى إنتاجية المدرسة.
- يساعد على توفير بيئة تعليمية منظمة تتضمن تحديد القواعد والتوقعات والضوابط التي يتم على ضوئها تنظيم سير الدروس والأنشطة اليومية في المدرسة(١٠).

أما عن أهداف الانضباط المدرسي فيمكن عرضها على النحو التالي :

- تدعيم العملية التربوية ويزيل العقبات التي تعيق وصولها لأهدافها.
- توفير الظروف المناسبة للدراسة مع توفير الاحترام للكادر الإداري والتدريسي.
- تسهيل الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين التلاميذ وبعضهم البعض ومع معلميهم وإدارة المدرسة.
- تعليم التلاميذ أهمية احترام حقوق الآخرين وكيفية التعامل معهم.
- تعليم التلاميذ فلسفة الطاعة الواعية التي تنطلق من فكر واضح ومحدد يقبل الحوار والنقاش ويرفض التسلط أو القهر.
- توفير المناخ المناسب لنجاح عملية التعليم والتعلم
- تقويم سلوك التلميذ أولاً بأول وتعديله نحو الاتجاه المرغوب فيه .
- تعزيز ذكاء التلميذ وتنمية ثقته بنفسه(١١).

جـ-أنواع الانضباط المدرسي ومبادئه :

لقد طرح الفكر التربوي المعاصر أنواع الانضباط المدرسي على النحو التالي :

أ-الانضباط الداخلي (الذاتي) :

يعد هذا النوع من الانضباط من الأمور التي يكتسبها التلميذ من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت تتمثل في المجتمع أو المؤسسات المختلفة التي يتعامل معها أو البيئة الصغيرة التي تتمثل في الأسرة وينضوي الانضباط الذاتي على مجموعة من المحددات التكوينية التي تشتمل على الوراثة والمحددات البيولوجية التي تشتمل على الأجهزة العضوية بالإضافة إلى المحدد البيئي والذي يتمثل في كافة المؤثرات التي تؤثر على الفرد طوال حياته، وبالتالي فإن الانضباط

الذاتي ينضوي على التقليد والإيحاء والتعاطف والتقمص والإسقاط والذي يأتي من البيئة الثقافية والاجتماعية التي ينتمي إليها التلميذ، معنى ذلك أن الانضباط الذاتي يقوم على قوة الإرادة والعزم والتحكم في النفس ورفض الانصياع للأهواء وهذا يحتم على التلميذ أن يلتزم بالتعليمات المدرسية ويسير وفقاً لقوانين المدرسة وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه من أجل الوصول إلى السلوك المنشود الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم، وفي ظل الانضباط الذاتي يكون الضبط صادر من الذات ويكون فيه التلميذ ملتزماً بالأنظمة والتعليمات المدرسية دون الحاجة إلى ضبط من جهات خارجية، وبالتالي فإن هناك ثمة فرق بين الضبط الذاتي Self-Adjusting والانضباط الذاتي Self-Discipline على اعتبار أن الأول يستخدم في الإجراءات العلاجية فقط حيث يكون التوجيه إلى ما هو أحسن صادر من خارج الشخص في حين أن الثاني يكون صادر من ذات الفرد ويشمل الإجراءات الوقائية والعلاجية معاً[١٢].

ب-الانضباط الخارجي :

يشير الانضباط إلى كيفية الحفاظ على النظام الصفي باستخدام أساليب مختلفة مثل الثواب والعقاب، بالإضافة إلى انضباط التلميذ داخل الصف في وجود المعلم، مع الأخذ في الاعتبار أن خوف التلميذ من المعلم ينعكس سلباً على أدائه داخل الصف المدرسي وخارجه، وهذا يتم على المعلم البعد عن استخدام أساليب التهديد أو التخويف وعليه بتوظيف أسلوب الحوار والنقاش مع التلميذ حتى تتحقق أفضل النتائج ويزداد ارتباط التلميذ بالمدرسة وحبه للمعلم ومن ثم يستطيع مواصلة تعليمه في المراحل الأعلى بإيجابية بعيداً عن الخوف أو العجز أو اليأس أو الإحباط أو التوتر والذي يكون مصدره استخدام المعلم لأساليب تسئ إلى التلميذ كإنسان أو تسئ إلى شخصيته كمتعلم داخل الصف المدرسي بشكل خاص أو المدرسة كمؤسسة مجتمعية بشكل عام[١٣]، ونظراً لأن الانضباط الخارجي يأتي قبل الانضباط الداخلي حيث إنه ينطلق من احترام اللوائح والقوانين التي تحافظ على حقوق التلميذ وحقوق زملائه الآخرين ومثل هذه الأمور تحتم على إدارة المدرسة معالجة الحالات الطارئة التي تتعلق بوجود بعض السلوكيات السلبية التي تصدر من بعض التلاميذ أولاً بأول وعلى ضوء مبدأ العدالة وتوخي الموضوعية حتى لا تتكرر هذه السلوكيات مرة أخرى، وفي ذات السياق يمكن السماح للمعلم بتحديد عقوبة موجهة للتلميذ عن طريق تكليفه ببعض الواجبات المدرسية أو تكليفه

بتنظيف الصف المدرسي وهكذا معنى ذلك أن قوة الانضباط الخارجي تبرهن على وجود قوة خارجية مسئولة عن ذلك تتمثل في المعلم أو مدير المدرسة أو جهة إدارية أخرى لها حق الإشراف على المدرسة بشكل عام وعلى الصف المدرسي بشكل خاص(١٤).

أما عن مبادئ الانضباط المدرسي فيمكن عرضها على النحو التالي :

- **المبدأ التربوي Educational Principle** : ويعني تنمية منظومة القيم النبيلة لدى التلميذ بحيث يتصدرها احترام القوانين العامة الحاكمة للمدرسة بشكل عام وللصف المدرسي بشكل خاص.
- **المبدأ السلوكي Behavioral Principle** : ويعني توجيه سلوك التلميذ نحو الاتجاه المرغوب فيه بحيث يتم الالتزام بالأطر العامة للمدرسة مع إتاحة فرصة لإثبات الذات وتنمية الثقة بالنفس لدى التلميذ(١٥).
- **المبدأ التشاركي Participatory Principle** : ويعني مشاركة التلميذ للمعلم في العملية التعليمية وفي ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها.
- **المبدأ التعاوني Co-Operative Principle** : ويعني تنمية ثقافة التعاون لدى التلميذ من خلال القيام مع زملائه بإنجاز بعض الأعمال وتنفيذ بعض الأنشطة التي تعود بالنفع على الجميع(١٦).
- **المبدأ التخطيطي Schematic Principle** : ويعني تعليم التلميذ كيفية التخطيط ليومه الدراسي وتخطيط جدول المذاكرة من أجل الوصول إلى النجاح المنشود.
- **مبدأ التواصل Communication Principle** : ويعني تعزيز لغة الحوار والتواصل الفعال بين المعلم والتلميذ في إطار الصالح العام للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة.
- **مبدأ الالتزام Commitment Principle** : ويعني نشر ثقافة الالتزام لدى التلاميذ بشكل عام مع التأكيد على الالتزام بقواعد المدرسة واحترام لوائحها وتشريعاتها حتى تتحقق الأهداف المنشودة بنجاح(١٧).

رابعاً : ملامح مدرسة التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية :

أ- بنية التعليم الأساسي وفلسفته :

يمثل التعليم الأساسي الحد الأدنى الأساسي والضروري من التعليم الإلزامي لجميع طوائف المجتمع باعتباره حقاً أساسياً لكل فرد من أفراد المجتمع وأداة لإعداده للمواطنة(١٨).

ويعرف التعليم الأساسي بأنه التعليم الذي يزود الفرد في المجتمع بالمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تُمكنه من النمو الشامل، وتعده للتعامل والتفاعل والتفاهم مع غيره على النهوض بالمجتمع، وكذلك تأصيل احترام العمل وممارسته كأساس ضروري للحياة(١٩)، وبالتالي فإنه يمثل الركيزة الأساسية في بناء المجتمع ومن خلاله تلبى حاجات المتعلم من مهارات وقيم واتجاهات، والتي يعتبر كل مجتمع واجباً توفيره للمواطن، والذي يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية التي ينبغي أن ينالها في مرحلة من حياته(٢٠)، معنى ذلك فإن التعليم الأساسي يحمل معنيين في آن واحد ويتمثل المعنى الأول في أنه تعليم أساسي للمراحل التعليمية التي تليه في النظام التعليمي حيث يمثل القاعدة والركيزة الأساسية لباقي المراحل التعليمية، ويتمثل المعنى الثاني في أنه تعليم لإشباع الحاجات الإنسانية، والتي يستهدف التعليم إشباعها. وإن كان هناك إجماعاً بين كثير من دول العالم يتمثل في استخدام التعليم الأساسي كمفهوم يشير إلى نوع من التعليم المرتبط بقاعدة النظام التعليمي، ومداها كسبيل لإصلاح هذه القاعدة، انطلاقاً من حقيقة مؤداها أن النظام التعليمي الجيد يؤسس على قاعدة جيدة البنيان(٢١).

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن التعليم الأساسي يُعد بمثابة العمود الفقري في أول مراحل البناء التعليمي والأخلاقي للطالب والتي من خلالها يكتسب القيم والعادات الصحيحة التي تؤهله للتعامل مع الآخرين، كما يتعلم المهارات والاتجاهات التي يجب أن يحصل عليها في أولى مراحل حياته وتعلمه أسس المختلفة للمعرفة التي تسهم في إعداده للحياة أو إعداده لمواصلة التعليم في المرحلة التالية.

وتنطلق فلسفة التعليم الأساسي من التركيز على تكامل جوانب شخصية الطالب بالإضافة إلى التوازن بين النواحي النظرية والعملية وبالتالي فإن مثل هذا النوع من التعليم يمثل فكراً تربوياً جديداً في مجال إعداد الطلاب للمواطنة الواعية والمنتجة مع تنمية التفكير العلمي

لديه وتشجيعه على الإبداع والابتكار بالإضافة إلى تعزيز قيم الديمقراطية والحرية والتسامح والحوار والنقاش مع قبول الآخر وتحقيق تنمية الذات والانتماء للوطن وإيجابية المشاركة في الحياة العامة، معنى ذلك أن فلسفة التعليم الأساسي تمثل فلسفة فكرية تنطلق من تعليم وظيفي يؤكد على تجديد الفكر وتزويد الطالب بمجموعة من القيم النبيلة والسلوكيات الهادفة والمعارف العصرية والمهارات الإيجابية والخبرات العلمية والمهنية التي تؤهله للعمل الجماعي أو التطوعي ومن ثم يزداد اندماجه مع زملائه ومع مجتمعه ويبتعد عن العنف أو الشغب ويقبل على المشاركة الهادفة في كل المواقف الحياتية سواء داخل المدرسة أو خارجها[٢٢].

ب- أهمية التعليم الأساسي وأهدافه :

يمكن طرح أهمية التعليم الأساسي على النحو التالي :

- تلبية احتياجات الطالب لضمان نموه العلمي وتطوير مهاراته المجتمعية والثقافية والعاطفية والجسدية والمعرفية.
- تنمية وعي الطالب بأهمية الحياة وكيفية استثمار الفرص التي تتاح لهم على اعتبار أنه طالب اليوم وقائد في المستقبل.
- توفير الجو الداعم للإبداع والدفاع عن إنسانية الطالب وتنمية القيم الإبداعية لديه.
- تنمية المشاعر والنظرة الإيجابية تجاه المجتمع في إطار منظومة القيم النبيلة.
- حماية الطالب من العنف أو الاستغلال مع تعليمه كيفية مواجهة المخاطر أو التحديات.
- تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطالب على ضوء الاحترام المتبادل بينه وبين الآخر.
- تعليم الطالب كيفية الحكم على الأمور والتفريق بين الصواب والخطأ.
- تعليم الطالب الثقة بالنفس والاستقلالية وكيفية التخطيط لصناعة المستقبل.
- تحسين مهارات القراءة والاتصال لدى الطالب في إطار ترقية اللغة وتنمية العقل وتطوير مهارات التواصل[٢٣].

ولقد حدد القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أهداف التعليم الأساسي على النحو التالي :

- تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وإشباع ميولهم.
- تزويد الطلاب بالقدر الكافي من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية.
- تشجيع الطالب على مواصلة التعليم في المراحل الأعلى.
- تدريب الطالب على كيفية مواجهة التحديات والتعامل مع ظروف البيئات المختلفة.

- إعداد الطالب حتى يصبح مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه[٢٤].

وهناك من يحدد أهداف التعليم الأساسي على النحو التالي :

- توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة، والتي سوف يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسئولياته الكاملة في مرحلة النضج والرشد.
- تزويد الطلاب في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام والتي تمكنه من أن يكون مواطناً منتجاً في مجتمعه مشاركة في ميادين التنمية.
- تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة، وتؤكد هذا الهدف أهمية عناية التربية بالربط بين الفكر والعمل باعتبارهما جانبين رئيسيين متكاملين في الخبرات الإنسانية.
- تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية والدينية وقواعد السلوك السليم النابع من أخلاقيات المجتمع وقيمه وثقافته.
- الارتقاء بصحة الطلاب عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية لهم، ويشمل هذا الهدف الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية والاتجاهات الملائمة لهما، وتحقيق التوازن الانسجام والتعاون والتكامل في محيط الأفراد والجماعات[٢٥].

جـ- مبادئ التعليم الأساسي وركائزه :

لقد طرحت أدبيات الفكر التربوي المعاصر مبادئ التعليم الأساسي على النحو التالي :

- **مبدأ عدم التمييز** : ويعني إتاحة التعليم الأساسي للجميع بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الفروق الاقتصادية أو الاجتماعية.
- **مبدأ تكافؤ الفرص** : ويعني تعزيز الفرص المتكافئة والمعاملة المتساوية لطلاب التعليم الأساسي.
- **مبدأ الانتفاع** : ويعني حصول جميع الطلاب على التعليم دون تمييز أو إقصاء مع ضمان انتفاع جميع الطلاب بمثل هذا النوع من التعليم مع تعزيز فرص التعلم مدى الحياة وكذلك تنمية شخصية الإنسان الكاملة وتفعيل التفاهم والتسامح والصداقة وإبراز أهمية السلام لدى الطلاب تجاه المجتمع والعالم كله.

- **مبدأ التضامن :** ويعني ضمان الحق في التعليم للجميع على اعتبار أن ذلك يمثل مصدر قوة للإنجاز فكل الدول ملتزمة بحق التعليم للجميع دون تزييف أو تسويف يهدد الفرص التعليمية للطالب مع الأخذ في الاعتبار أن التنمية المستدامة تعزز مبدأ التضامن حيث إن الدولة مسئولة مسئولية كاملة وتتحمل مسئوليتها تجاه توفير هذا التعليم والتعاون مع كل المجتمعات أو المؤسسات الدولية في ذات السياق لتوفير تعليم عصري يتناسب مع طبيعة العصر ويجعل الطالب مواطناً فاعلاً في المجتمع الذي يعيش فيه[٢٦].

أما عن ركائز التعليم الأساسي فيمكن عرضها على النحو التالي :

- تزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية حتى يصبح مواطناً منتجاً ومشاركاً في قاطرة التنمية.
- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج المتفق مع ظروف البيئات المختلفة.
- تزويد الطالب بالمهارات القابلة للاستخدام من خلال تعريفه بالمهن السائدة في مجتمعه.
- إكساب الطالب مجموعة المهارات ذات الصلة بالعمل والإنتاج في البيئة التي ينتمي إليها.
- ربط الطالب بالبيئة المحيطة به من خلال فهم ثقافة مجتمعه مع جعل هذه البيئة مصدراً للمعرفة وربط النواحي النظرية بالنواحي العملية[٢٧].

د-التعليم الأساسي في محافظة القليوبية (الحلقة الثانية) :

على صعيد محافظة القليوبية نجد ما يلي :

- بلغ عدد مدارس التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الحكومي) (٦١٢) مدرسة بنسبة (٤,٥%) من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.
- بلغ عدد فصول مدارس التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الحكومي) (٧٢٥٠) فصلاً بنسبة (٥,٨%) من إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

- بلغ عدد طلاب مدارس التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الحكومي) (١٣٦٤٢) طالباً بنسبة (٥,٧%) من إجمالي عدد الطلاب بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.
- بلغ عدد معلمين مدارس التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الحكومي) (٣٣٠٤) معلماً بنسبة (٥,٤%) من إجمالي عدد المعلمين بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.
- بلغت كثافة الفصل بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (٢٠) طالباً أو طالبة لكل فصل على اعتبار أن إجمالي عدد الطلاب (١٣٦٤٢) طالب وطالبة في حين أن عدد الفصول (٧٢٥٠) فصلاً.
- بلغت نسبة عدد المعلمين إلى عدد الطلاب (٤٠) طالباً وطالبة لكل معلم[٢٨].

ويعد الهيكل التنظيمي لمدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية بمثابة الإطار العام الذي يوضح العلاقة بين الوظائف والعمليات الإدارية والعاملين الذين يبذلون الجهد عن طريق توزيع العمل وتكافؤ السلطات وتحديد المسئوليات والواجبات وبالتالي فإنه يتمثل في تنظيم يتكون من مجموعة من العناصر التي يربطها مزيج من العلاقات فيما بينها مثل : مدير المدرسة، ناظر المدرسة، والوكلاء، بالإضافة إلى المعلمين والأخصائي الاجتماعي وسكرتير المدرسة والمجالس المدرسية والطلبة وأولياء الأمور[٢٩].

وعلى هذا فإن الهيكل التنظيمي لمدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية يعتمد على قدرة مدير المدرسة علي متابعة العملية الإدارية والعملية التعليمية في ذات الوقت بالإضافة إلي وجود خطوط اتصال واضحة ومحددة يتفاعل من خلالها المعلم والموظف والفني والطالب وولي الأمر مع إدارة المدرسة ومن ثم فإنها تسهم بشكل فعال في تبادل الآراء والمعلومات والتي تساعد على مواجهة قضايا المدرسة بنجاح.

خامساً : معوقات الانضباط المدرسي بمدرسة التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية :

تواجه مدرسة التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية عدة معوقات يمكن عرضها على النحو التالي :

- **مستوى الخدمة التعليمية :** تشير مؤشرات الخدمة التعليمية عن تلك العوامل والخصائص التي تشكل النظام التعليمي والتي يمكن عن طريق قياسها معرفة كفاءة النظام التعليمي في تحقيق أهدافه وغاياته، فالمقصود من قياس المؤشر التعليمي ليس الصورة الكمية الإحصائية، إنما هو قياس ما تم إنجازه أو تحقيقه من أهداف تعليمية، كما تشكل تلك المؤشرات عنصرًا للحكم على فاعلية النظام التعليمي في المجتمع، والمؤشرات التعليمية هي إحصاءات مختارة ويقصد منها إعلام صناع السياسة التعليمية، والتربويين، والجمهور بوضع نظام التعليم، وكيفية عمله الحالي، حيث تحتم تلك المؤشرات جمع بيانات عن مظاهر وعمليات متعددة تتصل بنظام التعليم والطلاب والمعلمين والمدارس والتمويل، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والسكانية والاقتصادية التي تشكل السياق الذي تعمل بداخله مدارس التعليم الأساسي، ونظراً لتزايد أعداد طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ارتفعت كثافة الفصول بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار انعكس ذلك سلباً على مستوى جودة الخدمة التعليمية، حيث إن تحقيق جودة الخدمة التعليمية في مثل هذه المدارس على أرض الواقع يحتاج إلى مخصصات مالية مرتفعة مع إيجاد بدائل لتنمية هذه المخصصات باستمرار (٣٠).
- **حالة الأبنية التعليمية :** تأتي حالة الأبنية التعليمية بوصفها مؤشرًا من مؤشرات الخدمة التعليمية ومؤشرًا لكفاءة النظام التعليمي لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وتعانى المباني المدرسية من مشاكل متنوعة بسبب زيادة إقبال المواطنين على التعليم الابتدائي وفى نفس الوقت المطالبة بتعليم عالي الجودة، بجانب حدوث طفرة في التقدم العلمي والتكنولوجي مع قلة الموارد والتمويل حيث النقص الشديد في الأراضي والتجهيزات اللازمة وضعف البنية التحتية بمدارس التعليم الأساسي اللازمة لإدخال التطوير التكنولوجي، مما يجعل تقويم جودة المباني المدرسية من جميع جوانبها ضرورة من أجل تحديد السلبيات ونقاط الضعف والخلل ومعالجتها وتطويرها

بشكل مستمر للنهوض بالعملية التربوية[٣١]، ويظهر النظر إلي مبني المدرسة كوحدة تحليل إلي أن المدرسة كنظام يتطلب أن يكون له حدود تفصله ظاهرياً ومعنوياً عن البيئة المحيطة، وهذه الحدود يوجد بها مكونات أساسية أو نظماً فرعية تتمثل في البنية الرسمية من إدارة وسياسات وفصول وجماعات غير رسمية وأفراد يشملون المعلمين والإداريين والطلاب بالإضافة إلى وجود أنشطة وسلوكيات تتمثل في التسيير والتدريس والتعليم والتطبيق الاجتماعي والابتكار وتمثل بيئة المدرسة مصدراً أساسياً للعديد من مدخلات المدرسة كما تتلقى منها مخرجاتها، تغذية مرتدة تؤثر فيما يدور داخل المدرسة وما يخرج عنها ومنها[٣٢]، وعلى هذا فإن العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي تقوم على توافر مجموعة من المحاور يكمل بعضها البعض الآخر ويتأثر ويؤثر كل منها في الآخر فالطالب والمعلم والمبنى المدرسي كلها محاور تتكامل لجعل العملية التعليمية تسير في سهولة وتحقيق أهدافها[٣٣]، فالمبنى المدرسي من العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي وذلك لأن المدرسة في تكاملها في مبانيها ومعداتها وتجهيزاتها تمثل البيئة التي تدور فيها هذه العملية وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة فأصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لمواصفات علمية من حيث اختيار الموقع وتنظيمه وإضاءة الفصول المدرسية والمقاعد المريحة للطلاب ووجود حجرات متعددة الأغراض وحجرات خاصة بالمدرسين كذلك ينبغي أن يشمل المبنى المدرسي على ملاعب وورش، ومعامل ومخازن ومكتبات وغير ذلك من العناصر المهمة في نجاح العملية التعليمية[٣٤]، وتبذل وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في تطوير حالة الأبنية التعليمية، حيث إن حجم الاستثمارات في مجال إنشاء المباني التعليمية يضاعف باستمرار، وبالرغم من ذلك فإن المباني المدرسية تحتاج إلى تمويل لإصلاحها وزيادتها باستمرار.

- **ارتفاع كثافة الفصول :** أدى واقع المباني المدرسية إلى مشكلة زيادة كثافة الفصول فتصل نسبة كثافة الطلاب في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية إلى (٥٥) طالب وطالبة للصف الواحد على اعتبارا أنها تضم (١٤٢١٣) فصلاً ويدرس بها

(٧٨٠٥١٨) طالباً وطالبة وتؤثر هذه الزيادة في كثافة الفصول على نتائج عملية التعلم وتؤدي إلى كثير من المشاكل منها تعدد الفترات[٣٥].

- **تعدد الفترات المدرسية :** مع التوسع الكمي فى نسب الالتحاق فى ظل حال الأبنية التعليمية أدى إلى تعدد الفترات الدراسية بالمبنى التعليمي الواحد، مما له آثار سلبية على مستوى وكفاءة العملية التعليمية، وتثير مشكلة تعدد الفترات المدرسية العديد من المشكلات التعليمية، فنجد أن زيادة نسب التسرب والرسوب ترتفع فى المدارس التى تعمل لفترتين، كما تؤدي هذه المشكلة إلى قلة النشاط الطلابي داخل المدرسة، وإلى نقص الكفاءة التحصيلية، بالإضافة إلى أن نسبة المدارس التى تعمل لأكثر من فترة تتركز في الأحياء الشعبية والفقيرة، وتتضاءل فى مدارس اللغات والخاصة التى تعمل لفترة واحدة، وبالتالي يحصل طلابها على يوم دراسي كامل تعليميًا وتربويًا، فهذا الأمر يعكس فقدان التوازن وغياب المساواة والعدالة عند تقديم الخدمة التعليمية[٣٦].
- **ضعف إعداد المعلم :** يعد المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في منظومة التعليم الأساسي لتحقيق أهدافه ومعلم تلك المرحلة له أهمية خاصة، حيث إن الطلاب في هذا السن يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلم وأفكاره أثناء تعاملهم في حجرة الدراسة وإذا شعر الطلاب بأن معلمهم يميل إلى التعاون معهم فيتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحوه ونظراً لتأثر الطلاب بالمعلم في مرحلة التعليم الأساسي، وبالرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير إعداد معلم هذه المرحلة وأهمية دوره في العملية التعليمية[٣٧].

ضعف التمويل : يعد التمويل التعليم مدخلا" بالغ الأهمية من مدخلات أي نظام تعليمي باعتباره من عوامل تحريك كفاءة التعليم، حيث يزود التعليم بالقوى الاقتصادية الضرورية التي تمكنه من الحصول على احتياجاته من الموارد البشرية والمادية وبدون التمويل اللازم يقف التعليم الابتدائي عاجزا" عن أداء مهامه الأساسية، ويرتبط تمويل التعليم الابتدائي بعدة أمور منها فلسفة الدولة واقتصادياتها ويظهر أثر التمويل من خلال تزويد التعليم بالقوى الشرائية الضرورية بشكل يمكنه من الحصول على المدخلات الإنسانية والمادية ونظراً لنقص الميزانية المخصصة له فإنه يصعب تحقيق أهدافه المنشودة على أرض الواقع[٣٨]، ويقصد بتمويل التعليم الابتدائي مجموعة من الموارد

المرصودة في إطار موازنة الدولة لتحقيق الأهداف التي يتعين تحقيقها بالموارد المتاحة والعمل على إدارة هذه الموارد واستخدامها بكفاءة، وعرف أيضا على أنه مجموعة من الموارد المرصودة في إطار التعليم للمؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التي يتعين تحقيقها بالموارد المتاحة، وإدارة هذه الموارد واستخدامها بكفاءة[٣٩]، وفى مصر فإن تمويل التعليم الابتدائي يعتبر من مسئوليات الدولة، وتعد الموازنة العامة للدولة متضمنة ميزانيات الوزارات المختلفة ومنها الوزارات المعنية بالتعليم (وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، والأوقاف، وشئون الأزهر، والداخلية، والدفاع، وغيرها) وبالنسبة لوزارة التربية والتعليم، تخصص ميزانية مستقلة للديوان العام للوزارة، على حين أن ميزانية التعليم في محافظات مصر تدخل ضمن ميزانيات المحليات[٤٠]، فالميزانية عبارة عن بيان رقمي بتقدير مصروفات الدولة وأجهزتها وإيراداتها خلال فترة زمنية تكون في العادة عاما واحدا ويلاحظ أن ما تتضمنه الميزانية يمكن أن يندرج تحت قسمين رئيسيين :

- نفقات ثابتة : وتشمل ثمن المباني والمعدات والتجهيزات والأثاث.
- نفقات دورية : وتشمل المرتبات والأجور ونفقات الصيانة والإصلاح وغيره.

ولا يقتصر نطاق التمويل على مجرد الحصول على الأموال، بل يتعدى ذلك إلى فن إدارة هذه الأموال وتوجيهها في البنود المخصصة لها، ويتجه المفهوم الحديث في تمويل التعليم إلى أنه الوظيفة الإدارية التي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة، لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، بما يساعد على تحقيق أهداف هذه الأنشطة، وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستثمار منظومة التعليم الأساسي، وإذا كانت المدرسة وحدة اقتصادية نجد أن ميزانيتها تحتسب على أساس ما يحتاجه من أجور للمعلمين والعاملين بها، وصيانة الأجهزة والمعدات وشراء معدات حديثة ومتطورة وأدوات وما تحتاجه الأنشطة المدرسية من تمويل وغير ذلك[٤١].

سادساً : نتائج البحث وإجراءاته : ويندرج تحتها :

أ-نتائج البحث :

لقد قام الباحث بتطبيق استبانة على عينة من مديري/نظار/ وكلاء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية/ الحلقة الثانية وبعض المعلمين بمختلف الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية وقد بلغ عددها (٣١٨) فرداً، وأسفرت نتائج البحث عما يلي :

- تسعى مدرسة التعليم الأساسي/الحلقة الثانية في الوقت الحاضر نحو تحقيق التوافق بين حقوق الطالب وواجباته على ضوء إتاحة الحرية المسئولة.
- تهتم مدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية في الوقت الحاضر بتنمية مفاهيم الانتماء لدى الطالب تجاه المدرسة مع احترام عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه المدرسة.
- تؤمن مدرسة التعليم الأساسي في مصر بشكل عام وفي محافظة القليوبية بشكل خاص بثقافة التكامل الاجتماعي من خلال تمكين الطالب ذات الدعم الأسري أو المجتمعي المحدود.

ب-إجراءات البحث :

على ضوء النتائج السابقة يمكن تحديد مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن من خلالها لإدارة مدرس التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية بمحافظة القليوبية مواجهة معوقات الانضباط المدرسي بها، وذلك على النحو التالي :

- النظر إلى مدرسة التعليم الأساسي على أنها مؤسسة تعليمية تقوم بوظائف تخدم شرائح متنوعة في المجتمع مع مراعاة متغيرات العصر والتعاون مع المؤسسات ذات الصلة من أجل تربية الأجيال تربية عصرية.
- إيجاد قنوات جادة لدعم التعاون بين المدرسة والأسرة في إطار تربية الجيل على ضوء قيم المجتمع ومتطلباته في ظل فلسفة وثقافة الجمهورية الجديدة سواء على الصعيد التربوي أو السياسي أو الاقتصادي أو المجتمعي.

- تكوين فريق عمل من إدارة مدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية يختص بعلاج الانحرافات السلوكية التي تصدر من قبل بعض الطلاب على ضوء المنهج العلمي العصري.
- ترقية الشكل الجمالي لمدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية حتى تصبح جاذبة للطلاب وبالتالي يزداد انتمائهم لها.
- التأكيد على تقليل كثافة الفصل من خلال خطة علمية مدروسة على مستوى المدرسة ككل عبر توفير مجموعة من البدائل على ضوء الموارد المتاحة للمدرسة مثل (الفصول المتحركة – فصول الهواء – ...).
- تقويم أداء إدارة مدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية باستمرار على ضوء مستجدات العصر ومعايير الجودة الشاملة.

▪ إنشاء لجنة تحت مسمى لجنة الحماية المدرسية على أن تختص بمعالجة قضايا المدرسة أولاً بأول ومتابعة تطبيق اللوائح والقوانين بالإضافة إلى متابعة تدريب العاملين مع رفض.

المراجع

(١) إسماعيل محمد يوسف الأفندي : أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلباتها، مؤتمر التواصل والحوار التربوي : نحو مجتمع فلسطيني أفضل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١١، ص ص١٩٠-١٩١.

(٢) أحمد ذكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٧، ص ص٣٩٥-٣٩٦.

(٣) محمد ربيع محمد، عبد الرؤوف عامر : الانضباط التعاوني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ص١٥٧-١٥٨.

(٤) محمد إبراهيم المنوفي : تحديات التعليم الأساسي المصري : دراسة نقدية، مجلة كلية التربية، مج٢١، ع٢، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢١، ص ص١٥٩-١٦٠.

(٥) جودت عزت عطوي : الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها العلمية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص ص٤٨-٤٩.

(٦) عبد الله فلاح محمد الشهراني : "واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في تحقيق الضبط المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في منطقة الجوف ونموذج مقترح لتفعيله"، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ١، ع١٦، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ص٦٦٠-٦٦١.

(٧) نواف فالح الشمري : درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣، ص ص١٠-١١.

(8) Nicholas Odoyo Simba & et al., : Impact of Discipline on Academic Performance of Pupils in Public Primary Schools in Muhoroni Sub – County, Kenya, Journal of Education and Practice, Vol.7, No. 6, London, 2016, PP.169-170.

(9) Ghorbani Somayeh : Investigating the Effect of Positive Discipline on the Learning Process and its Achieving Strategies with focusing on the students' Abilities, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.3, No.5, London, 2013, PP.307-308.

(١٠) حنان حسن سليمان : دور مدير المدرسة الثانوية العامة المصرية في تحقيق الانضباط المدرسي على ضوء مدخل القيادة الموزعة، مجلة الإدارة التربوية، ع٢٠، س٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٨، ص ص١٨٩-١٩٠.

(١١) نجود عبد الله صبح السلامة : درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي لدى تلاميذ محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ص٢٩-٣٠.

(١٢) طارق عبد الحميد البدري : إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص ص١٥٤-١٥٥.

(١٣) بشير محمد عربيات : إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦، ص ص١٣٣-١٣٥.

(١٤) محمد على عزب عليوة : العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وإمكانيات المواجهة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٣، ع ٣، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ص٢٣٥-٢٣٧.

(١٥) رافدة الحريري: مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ص١١٠-١١١

(١٦) عبد العزيز عطا الله المعايطة : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٧، ص ص٥٥-٥٦.

(١٧) عبد اللطيف فرج : المعلم والمشكلات الصفية السلوكية – التعليمية للتلاميذ – أسبابها وعلاجها، دار مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦، ص ص١٥٦-١٥٧.

(١٨) محمد السيد حسن : تفعيل دور معلم التعليم الأساسي في مواجهة مشكلات الإدارة الصفية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص٧٢-٧٣.

(١٩) شيرين عيد مرسي مشرف : دور التعليم الأساسي في تنمية قيم المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٧، ص ص٩٠-٩١.

(٢٠) هاجر بابكر حسن المهدي : واقع الأنشطة التربوية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بالسودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية،

السودان، ٢٠١٥،صص١٢-١٣.

(٢١) محمود مصطفى الشال، سامي فتحي عمارة : متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، ع٦٤، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩، ص ص٢٥٦-٢٥٧.

(٢٢) وزارة التربية والتعليم : مرجع سابق، ٢٠١٤-٢٠٣٠.

(٢٣) أحمد حسين الصغير : ثقافة المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين – دراسة ميدانية على مدارس التعليم الأساسي والتعليم العام، مجلة التربية والتنمية، س١١، ع٢٧، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ص٢٨٦-٢٨٨.

(٢٤) وزارة التربية والتعليم : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، أحدث تعديل بتاريخ ٨ أبريل ٢٠١٩ بالقانون ١٦ لسنة ٢٠١٩، مادة (١٦) .

(٢٥) شاكر محمد فتحي وآخرون : التعليم الأساسي.. الفكر.. التطبيق.. الصيغة المستقبلية..، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ص١٧-١٩.

(٢٦) سمر محمد : دور التعليم للجميع في تطوير التعليم الأساسي في سوريا ومصر وفرنسا – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ص٣٦-٣٧.

(٢٧) نهلة عبد الله وهبه : التعليم الأساسي – رؤية جديدة مع القرن الحادي والعشرين، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٢٠، ص ص١١٥-١١٦.

(٢٨) وزارة التربية والتعليم : كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، ص١٠.

(٢٩) مديرية التربية والتعليم : الهيكل التنظيمي لمدرسة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية، مديرية التربية والتعليم، محافظة القليوبية، ٢٠٢٣.

(٣٠) ناهد عدلي شاذلي : المؤشرات التعليمية : المفهوم والأنواع والأدوار في إطار المؤشرات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، ع٢٩، كلية التربية، جامعة الزقازيق، يناير ٢٠٠٥، ص ص٣٨-٣٩.

(٣١) سمير محمود عبد الفتاح : دراسة تقويمية للمباني المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٥، ص ص٢-٣.

(٣٢) المرجع السابق، ص٦.

(٣٣) السيد عبد الله السيد البيلى:جودة المباني المدرسية ودورها في فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا،٢٠٠٦، ص ص٤-٥.

(٣٤) السيد عبد الله السيد البيلى:جودة المباني المدرسية ودورها في فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مرجع سابق، ص ص٦-٧.

(٣٥) مديرية التربية والتعليم : إدارة الإحصاء والحاسب الآلي، مديرية التربية والتعليم، القليوبية، ٢٠٢٢.

(٣٦) ناهد رمزي وآخرون : العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٧١.

(٣٧) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا، مرجع سابق، ص٧٦.

(٣٨) أحمد إسماعيل حجي: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٢، ص ص٦٠-٦١.

(٣٩) ناهد رمزى وآخرون: العدالة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي دراسة للمنظومة التعليمية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المشروع الدائم للتعليم والتنمية، المجلد الثالث، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص٣٥٣-٣٥٤.

(٤٠) أحمد محمد نبوي : بدائل مقترحة لتمويل التعليم الأساسي في مصر، مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي، القاهرة، ٢٠١٧، ص ص١-٥.

(٤١) أسماء محمود الكحكي وآخران : رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، ع٧٥، كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠٢٠، ص ص٢٨٥-٢٨٦.